

ظلال صالحاني خارج "أقبية الظلام" بعد 10 سنوات اعتقال

محمد أمين ميرة



تقارير | 23 03 2022

فرجة وأمل جديد" عر عنها سوريون في مواقع التواصل، عقب أنباء الإفراج عن طالبة الكيمياء السورية ظلال صالحاني التي أمضت في معتقلات النظام السوري نحو 10 أعوام.

ظلال صالحاني التي اعتقلت عام 2012 تنقلت في أفرع النظام السوري وأجهزته الأمنية، ما برح فرع المخابرات الجوية بحلب والأمن الجنائي، وقضت محكمة الميدان العسكرية بسجنها في عدرا لمدة 12 عاماً.



تم إخفاء الإعلان

مستخدم إعلانيك كحميد إلى عتقات المسلية لك



بحسب المحامي السوري ميشيل شمال، كان من المفترض أن يتم إطلاق سراح ظلال صالحاني في تموز/يوليو العام الماضي، بعدما استفادت من ربع المدة، إلا أنه تم الاحتفاظ بها لسبعة أشهر أخرى وأُمرج عنها أمس الثلاثاء 22 آذار/مارس 2022.



"هي أنباء تعيد الأمل والإحساس بالحياة" وفق تعبير العديد من السوريين الذين عبروا عن فرحتهم بخبار الإفراج عن ظلال صالحاني، ومنهم أصدقائها ومن كان معها ضمن المعتقلات.



سلطات النظام السوري، اعتقلت صالحاني خلال فترة الحراك السلمي من منطقة منزلها في حي الفرقان غربي مدينة حلب، وهي من مواليد 1993 ودرست في كلية العلوم ضمن جامعة حلب.

مصر ظلال صالحاني

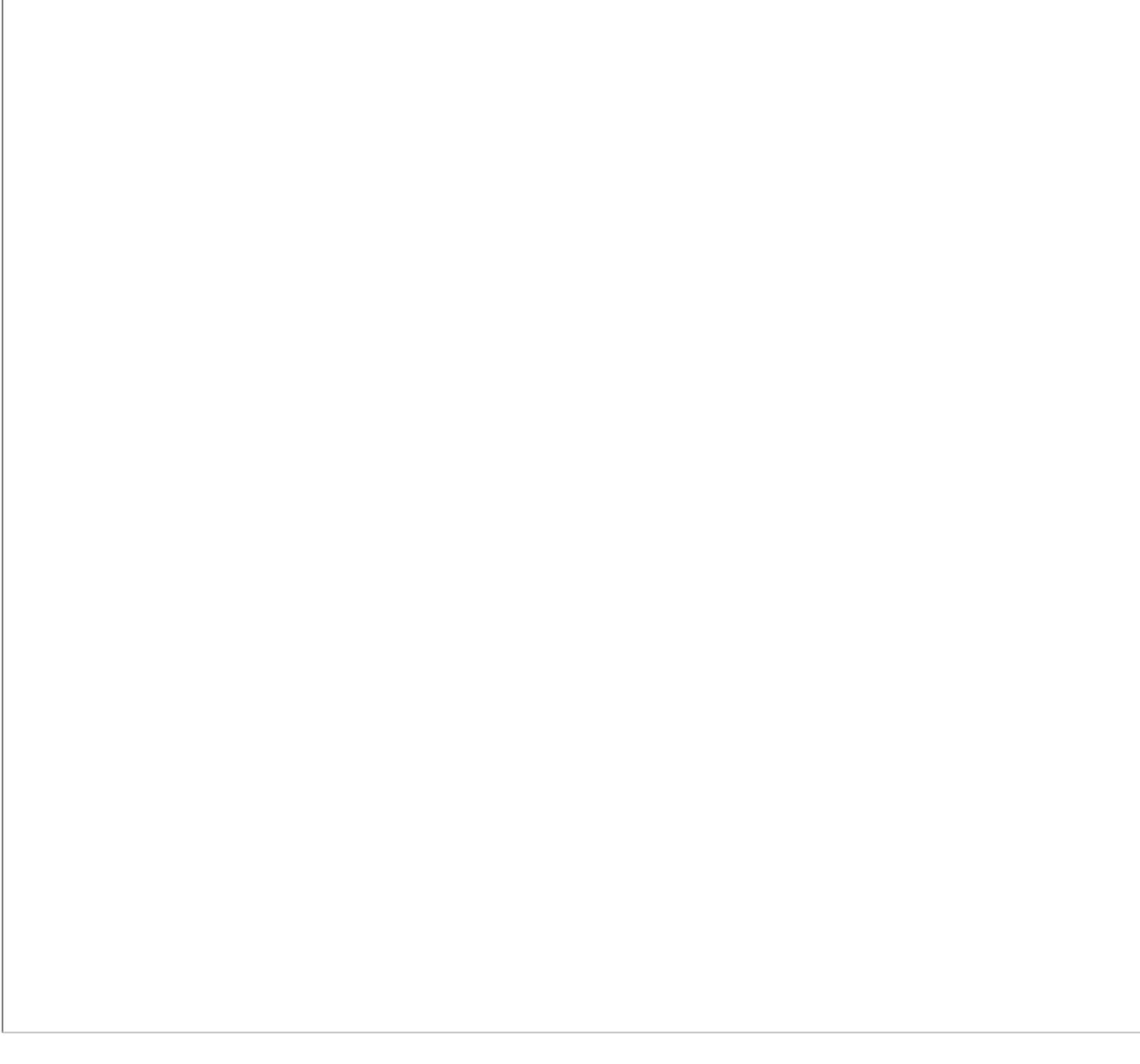
ووفق الشبكة "الأورومتوسطية" لحقوق الإنسان، فإن الأخبار عن مصر ظلال صالحاني انقطعت بشكل كامل منذ نقلها إلى فرع الأمن الجنائي، حتى 19 شباط/فبراير 2014، وكانت عاشتها خارج سوريا.

اقرأ أيضاً: ناجيات يحملن رسائل معتقلات سوريات: لا تنسونا

وتبين أن ظلال صالحاني موجودة في قسم الإبداع داخل سجن عدرا المركزي، لصالح محكمة الميدان العسكرية، إلا أن النظام رفض إطلاق سراحها، أو حتى إدراجها ضمن قوائم مبادلات الأسرى.



ومنذ أعوام تضاربت الأنباء عن مصيرها حتى إطلاق سراحها العام الجاري، وخزجت لأجلها العديد من الوقفات والتظاهرات ضمن مدينة حلب وخارجها، طالبت المجتمع الدولي بالتحرك لإنقاذها.



من من فرح لخروج ظلال وتمنى لها حياة سعيدة تعوضها على مافات، عبر آخرون عن أملهم بآلة تشعر صالحاني بالصدمة وخيبة الأمل، بعد أن تعلم ما وصلت إليه سوريا خلال السنوات الماضية.

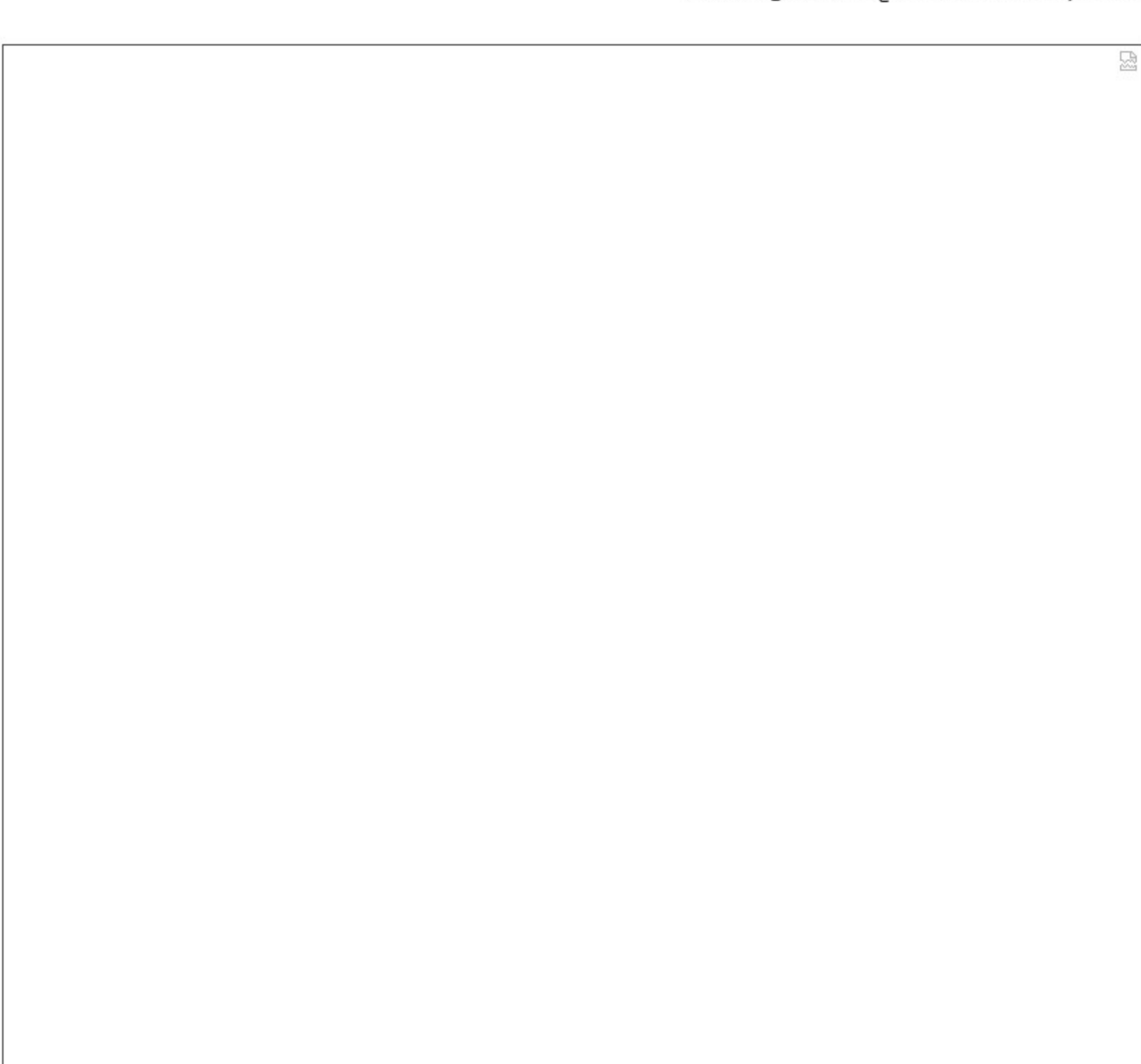


رانيا العباسي والمعتقلات

وعمر شقيق المعتقلة السورية رانيا العباسي عن أمه في إطلاق سراح أخته وزوجها وأطفالها الستة، وجميعهم يواجه مصر مهولاً منذ آذار/مارس 2013، بعد أنباء الإفراج عن ظلال صالحاني.



وأكد حسن العباسي تعليقاً على خروج ظلال صالحاني بأنه ذلك يمنحه التفاؤل وخط أمل في الإفراج عن شقيقته رانيا مستذكراً لحظات اجتماعه مع العائلة قبل اعتقالها.



"السوريون المعتقلون والمختفون قسرياً" تعتبر من القضايا السورية الأبرز والأكثر تعقيداً منذ عام 2011، التي لم تحقق أي تقدم يذكر، رغم تضمينها في قرارات عدة لمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

ولم يصدر النظام السوري أي تعليق أو توضيح بشأن ظلال صالحاني أو رانيا العباسي كحال الكثير من المعتقلين والمعتقلات والمختفيين والمختفيات قسرياً في سجونهم.

قد يهمك: عن الالاف مثل ريان.. أطفال سوريون مغيبون في السجون

الشبكة السورية لحقوق الإنسان، كانت قد وثقت في تقرير لها، بمناسبة الذكرى الـ11 لانطلاق الثورة السورية، 9 آلاف و774 سيدة قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري على أيدي أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا منذ آذار عام 2011 وحتى آذار عام 2022، بينهم 8 آلاف و96 سيدة على يد قوات النظام.

الأمن العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، دعا في الـ 11 من الشهر الجاري ، إلى إيجاد حل سياسي في سوريا بعد 11 عاماً من الحرب، وحث على "العمل الجماعي" لإنهاء ممارسة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري لعشرات آلاف الأشخاص.

كما أكدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في تقريرها الصادر في منتصف كانون الثاني/يناير الماضي، أن قوات النظام السوري تواصل اعتقال التعسفي والإخفاء القسري وإساءة معاملة الناس في جميع أنحاء البلاد.

الكلمات المفتاحية

ظلال صالحاني الإفراج عن ظلال صالحاني رانيا العباسي جامعة حلب كلية العلوم حي الفرقان حلب معتقلون معتقلات

سورية سوريا معتقلات سوريات نساء سوريات

رواية